



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية

الاساسية وتفكيرهم الوقائي

م.د. علي ثابت حسان جبر

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

The effectiveness of a proposed strategy based on the theory of mental settlement in achieving the Arabic language teaching methods and preventive thinking course among students of basic education colleges.□

Dr. Ali thabit hassan□

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Baghdad, Iraq

ali.t@uomustansiriyah.edu.iq□

المستخلص

: يهدف البحث الحالي إلى :

١- بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية والتفكير الوقائي لدى طلبة كليات التربية الأساسية.
٢- فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية والتفكير الوقائي لدى طلبة كليات التربية الأساسية. ولتحقيق ذلك أتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراءات بناء الإستراتيجية المقترحة ، والمنهج شبه التجريبي في إجراءات تعرف فاعلية الإستراتيجية المقترحة ، وحدد الباحث مجمع بحثه بطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية ، وقد أختير طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية عشوائياً عينة تمثل المجتمع الأصلي للبحث ، وحدد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والأختبار البعدي ، وكافى الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات (العمر الزمني _ الذكاء -التحصيل الدراسي السابق). وصاغ الباحث الاهداف السلوكية التي تمثلت بـ (٢٠٠) هدفاً سلوكياً مشتقة من محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية ، وحدد الخطط التدريسية التي تكونت من (٣٠) خطة تدريسية ، وبنى الباحث الأختبار التحصيلي الذي يتكون من (٤٠) فقرة موضوعية ، و (١٠) فقرات مقالية ، ومقياس التفكير الوقائي الذي يتكون من (٢٠) فقرة ، وتم عرض ماسبق على السادة الخبراء والمختصين. ونفذ الباحث التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ، وأسفرت النتائج البحثية إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ويوصي الباحث بضرورة الاهتمام في بناء الاستراتيجيات الحديثة وتجريبها ، ويقترح الباحث تنفيذ دراسة مشابهة في متغيرات أخرى كالتحليل والتذوق الأدبي. الكلمات المفتاحية : التربية - التدريس - طرائق تدريس اللغة العربية- التسوية العقلية_ التفكير الوقائي

Abstrac The current research aims to:

Develop a proposed strategy based on the theory of mental settlement for the achievement of Arabic language teaching methods and preventive thinking among students in basic education colleges .The effectiveness of a proposed strategy based on the theory of mental settlement in the achievement of Arabic language teaching methods and preventive thinking among students in basic education colleges.To achieve this, the researcher adopted a descriptive approach in developing the proposed strategy and a quasi-experimental approach in

determining the effectiveness of the proposed strategy. The researcher defined his research population as third-year students in Arabic language departments in basic education colleges at Iraqi universities. Third-year students in the Arabic language department at the College of Basic Education/Al-Mustansiriya University were randomly selected as a sample representing the original research population. The researcher adopted an experimental design with partial control and a post-test. The researcher rewarded the two research groups with variables chronological age, intelligence, and previous academic achievement. The researcher formulated (200) behavioral objectives derived from the content of the Arabic Language Teaching Methods course. He also identified (30) teaching plans. The researcher also constructed an achievement test consisting of (40) objective paragraphs, (10) essay paragraphs, and a (20) paragraph preventive thinking scale. The above was presented to experts and specialists. The researcher implemented the experiment in the second semester of the 2024/2025 academic year, and the research results showed that students in the experimental group outperformed students in the control group. The researcher recommends the need to focus on developing and testing modern strategies. He also proposes conducting a similar study on other variables, such as analysis and literary appreciation.

Keywords: Education - Teaching - Arabic language teaching methods - Mental adjustment - Preventive thinking.

الفصل الأول : التعريف بالبحث أولاً : مشكلة البحث :

تعد مادة طرائق تدريس اللغة العربية من المواد الحيوية وذات الأهمية البالغة في حياة المتعلم المستقبلية ، لما تشكله من رسم وتحديد المهارات المهنية والادائية لدى المتعلمين ، ومساعدة المتعلم في ربط الجوانب النظرية مع الجوانب العملية ، بغية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ومن طريق النظر الفاحص إلى واقع تدريس المادة المذكورة آنفاً ، نجدها لا تواكب المستجدات الآتية والتطورات العلمية المتجددة في عالم النظريات الحديثة ، ومن طريق الخبرة التي يمتلكها الباحث في تدريس المادة المذكورة ، والمناقشة الفعالة مع الطلبة والتدريسيين ذوي العلاقة المباشرة ، رصد الباحث ضعفاً وضموراً في التحفيز والتحصيل والتفكير الوقائي في مادة طرائق تدريس اللغة العربية ، ولزيادة التأكيد ، شرع الباحث في بناء وتقديم استبيان استطلاعي قدم لعينة تكونت من (٢٠) طالباً وطالبة في المرحلة الرابعة والذين تلقوا المادة المذكورة في السنة السابقة ، إذ وضحت النتائج أن هناك قلة في الاهتمام والتحفيز والتنمية الفكرية والمهنية لدى العينة المستهدفة ، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات التحصيل والتفكير بصورة عامة ، والتفكير الوقائي بصورة خاصة ، ويعلل الباحث ذلك ندرة استعمال وتوظيف الاستراتيجيات التدريسية التي أثبتت فاعليتها في تحقيق المستوى التحصيلي والفكري المطلوب الوصول إليه ، وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات ، مثل دراسة (شغنا ب ، ٢٠٢٤) ، ودراسة (الشناتي ، ٢٠٢٤) ودراسة (طاهر ، ٢٠٢٤) ويرى الباحث ، أن القلق من تحديات المستقبل من التحديات البارزة التي يشعر بها المتعلم ويواكبها في حياته اليومية ، مما يجعله بحاجة مستمرة إلى التمكن من مهارات التفكير الوقائي بغية زيادة مستويات التحصيل والتطور الخبراتي. بناءً على سبق ، ولغرض معالجة ما تم عرضه في أعلاه ، يسعى الباحث إلى بناء إستراتيجية (مقترحة) لم تجرب سابقاً في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ، وربما تسهم في الوصول إلى الحل العلمي لتلك المشكلة ، ويصوغ الباحث المشكلة البحثية بالسؤال الآتي :

(ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية والتفكير الوقائي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ؟)

ثانياً: أهمية البحث

اللغة ، المصدر الأساس في العمليات الارتقائية للأُمم والشعوب ، والبناء الثقافي والاجتماعي ، والرابطة القوية للقيم والمفاهيم السائدة ، وتتعدد اللغات وتتنوع (زائر و داخل ، ٢٠١٥ ، صفحة ٢٠) ، وأبرزها اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم والبعث النبوي الشريف ، إذ أنها من اللغات الحية المتجددة الغنية والدقيقة، والتي قدمت وتضمنت التراث الاسلامي والعربي، واحتوت ما وصل إليها من الإرث المرتبط بالأُمم والشعوب في شتى الحضارات القديمة، وقدمت اللغة العربية إلى البشرية الكثير من علوم وأساليب الحضارة، والعوامل التي تسهم في النقل الثقافي بين الاجيال السابقة واللاحقة ، وما زالت الشعوب والأُمم تنقل عن العربية الكثير من المعارف والمعلومات وما يتضمنه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المدونة بواسطة اللغة العربية". (الصفوي، ٢٠٢٤ ، صفحة ١٥) وتبرز أهمية اللغة العربية مقارنة مع اللغات العامة، في الحجم التداولي بالبحر الواسع منذ ما يقارب ألفي عام، إذ تتميز بالروح الفاعلة والمتجددة، والمقدرة العالية في التعاملات مع الحاجات والمطالب لدى مستعمليها وغيرهم في الشؤون الفكرية، والاجتماعية، والثقافية، والتعليمية، والسياسية. (المطليبي، ٢٠٢٣ ، صفحة ١٢) وتأكيداً على الدور الذي تؤديه اللغة العربية، أقرت تأثيرها

مع المدخلات العملية للتعليم والتعلم من المعارف والخبرات والمهارات والمخرجات التعليمية التي تسهم في بناء الاتجاهات والسلوك لدى المتعلم، إذ تسعى الاستراتيجيات التربوية إلى التطوير في الطرائق والأساليب التدريسية مع التوظيف الأمثل للتقنيات التعليمية بالصورة التي تثرى هذه العمليات والطرائق والأساليب ، الأمر الذي يؤدي إلى فاعلية الاستراتيجيات التعليمية التي تستمد قوتها من المنظومة التربوية. (الجزائري، ٢٠٢٤، صفحة ١٢) ولغرض تيسير تعلم وتعليم وتدريب اللغة العربية ، لابد من وجود طرائق واستراتيجيات تخصصية تتفق مع أنظمة اللغة العربية وما تتضمن ثروات معرفية ، وان المتعلم من طريق الاستراتيجيات التعليمية يكتسب المعارف والمعلومات وأساسيات اللغة العربية ، إذ عملت الطرائق والاستراتيجيات التدريسية على تنمية الإحساس اللغوي وتمكين المتعلم منه . (مرعب، ٢٠٢٥، صفحة ٢٠) وتعد مرحلة البناء في الاستراتيجيات التعليمية من أهم المراحل في العمليات التعليمية، وأن الأساليب المتقدمة المتوفرة نحو بناء استراتيجيات تيسر وتسعى إلى تنمية قدرات المتعلم الأدائية العملية ، والارتقاء بنواحي شخصية المتعلم جميعها ، فنجاح الاستراتيجية يعتمد في الأصل على العمليات البنائية الدقيقة لها (غضيب وحميدي، ٢٠٢٥، صفحة ١١٦) وتستند الاستراتيجيات في عمليات بناءها وتصميمها على مجموعة من النظريات ، ومنها نظرية التسوية العقلية ، إذ تمثل أهمية متقدمة في عمليات التكوين الاستراتيجي لما تملك من أدوات فاعلة في تطوير الموقف التعليمي ، كونها المنهج التعليمي الذي يحفز قدرات المتعلم الفكرية والأدائية وتفعيل الدور الإيجابي في عمليات البحث والمشاركة والعمل على تنمية المهارات العليا لدى المتعلم ، والعمل على تنمية التبصر الفكري لدى المتعلم بصورة تدريجية . (الجبوري، ٢٠٢٣، صفحة ١٩٣) ولتعزيز الدور الذي تؤديه نظرية التسوية العقلية ، لابد من اقترانها بالنظم الفكرية بصورة عامة ، والتفكير الوقائي بصورة خاصة ، بغية تمكين المتعلمين من التكيف مع المتغيرات الآنية التي تواجههم في حياتهم اليومية والمستقبلية ، من طريق تدريب المتعلم على النبوء بالصعوبات والأحداث المتوقعة والعمل على التخطيط العلمي السليم من طريق الحلول الاستباقية ، الأمر الذي يؤدي إلى توفير الجهد والاقتصاد بالوقت . (شغاب ، ٢٠٢٤، صفحة ٤٨٥) وبما أن العقل البشري ميداناً للعمليات التفكيرية المتقدمة ، أختار الباحث طلبة المرحلة الجامعية كعينة للبحث كونهم يمتلكون القدرات والمؤهلات المتقدمة في الجانب العملي والنظري ، كون خصائص هذه المرحلة العمرية تتناغم وتتفق مع نظرية التسوية العقلية والتفكير الوقائي ، وتتصف بالاستقرار الفكري ، وامتلاك الخبرات المناسبة ، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم بصورة تامة . (الكعبي، ٢٠٢٢، صفحة ١٢٧)

بناءً على ما سبق ، يحدد الباحث أهمية بحثه بالنقاط الآتية :

- ١- أهمية اللغة ، كونها النظام الأساس .
- ٢- أهمية اللغة العربية ، كونها أساس الحضارة المعرفية العربية .
- ٣- أهمية مادة طرائق تدريس اللغة العربية ، كونها الآلية الفاعلة في إيصال محتوى اللغة العربية.
- ٤- أهمية بناء الاستراتيجيات التعليمية .
- ٥- أهمية نظرية التسوية العقلية
- ٦- أهمية التفكير الانتقائي.
- ٧- أهمية طلبة المرحلة الجامعية.

أما أهمية البحث الحالي في الميدان التطبيقي ، فسيحقق :

- ١- بناء وتجريب استراتيجية حديثة تستند إلى نظرية التسوية العقلية .
- ٢- بناء اختبار تحصيلي لمادة طرائق تدريس اللغة العربية.
- ٣- بناء أداة لقياس مستوى التفكير الوقائي .

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الآتي إلى:

- ١- بناء استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية والتفكير الوقائي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- ٢- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية والتفكير الوقائي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

رابعاً: فرضيات البحث :

بغية تحقيق الهدف رقم (٢) الوارد ذكره في (ثالثاً: هدفاً البحث) صاغ الباحث الفرضيات الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون مادة طرائق تدريس اللغة العربية على وفق الاستراتيجية المقترحة ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة ، الذي يدرسون المادة ذاتها على وفق الاستراتيجية الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون مادة طرائق تدريس اللغة العربية على وفق الاستراتيجية المقترحة ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة ، الذي يدرسون المادة ذاتها على وفق الاستراتيجية الاعتيادية في مقياس التفكير الوقائي البعدي .

خامساً : حدود البحث

يُرتسم البحث الآتي بالحدود الآتية :

الحدود المكانية : أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في الجامعات الحكومية العراقية.

الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في الجامعات الحكومية العراقية .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م .

الحدود المعرفية : المفردات الرسمية لمادة طرائق تدريس اللغة العربية المقررة من لدن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية .

سادساً : تحديد المصطلحات :

اولاً : الفاعلية:

لغة : " جاءت في " لسان العرب " على أنها مشتقة من المادة (ف ع ل) " الفعل : الكناية عن الكل المتعمد من الأعمال , أو غير المتعمد منها , فعلاً - فعلاً - يفعل - يفعل " (ابن منظور، ٢٠٠٥، الصفحات ٣٣٠٥-٣٣٠٦)

إصطلاحاً : يعرفها كل من :

١_ (زيتون، ٢٠٢٢) : "مستوى التوافق بين الأهداف المرسومة للنظام مع جودة المخرجات " (زيتون ، ٢٠٢٢ ، صفحة ٢٣٤)

٢_ (الفتلاوي، ٢٠٢٣) : " العمل بالجهود القصوى بغية إنجاز الأهداف من طريق الوصول إلى المستوى المطلوب والعمل على تقويمه على وفق المعايير الخاصة " . (الفتلاوي، ٢٠٢٣ ، صفحة ١٢٣)

التعريف النظري : "المقدرة في إحداث النمو والتطور المستمر المرغوب فيه بالشكل الايجابي والمقصود"

التعريف الإجرائي : " قدرة الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الالتقاط التدريجي في زيادة التحصيل وتنمية التفكير الوقائي لدى عينة البحث ثانياً : الاستراتيجية :

لغة : " هي اللفظة اليونانية المشتقة من عبارة "ستراتيجيوس" ، وتشير إلى الفن القيادي، وأن الاستراتيجية "تحت عربي" (أي ليس لها كلمة مرادفة باللغة العربية) (المطلبي، ٢٠٢٣ ، صفحة ٢١)

الاستراتيجية إصطلاحاً : يعرفها كل من :

١_ (الدليمي ، ٢٠٠٩) : "مجموعة الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها". (الدليمي، ٢٠٠٩ ، صفحة ١٢)

٢_ (عطا ، ٢٠١٥) : " حزمة من الإجراءات المستعملة من لدن المدرس، بغية زيادة قدرات المتعلمين بصورة مخططة والوصول إلى الأهداف المتوخاة " . (عطا، ٢٠١٥ ، صفحة ٤٤)

التعريف النظري : "عدد من الخطوات والإجراءات التي يتخذها القائم بالموقف التعليمي ، ويتم من طريقها التحكم في مجريات سير الموقف التعليمي بغية الوصول بالمتعلم إلى الغاية النهائية من الدرس".

التعريف الإجرائي : " مجموعة من الخطوات التعليمية التي يتخذها الباحث في تدريس عينة البحث (المجموعة التجريبية) والتي يقيسها بوساطة الاختبار التحصيلي البعدي " .

ثالثاً : الاستراتيجية المقترحة : " ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها مجموعة من الخطوات المقترحة والقائمة على أفكار ومبادئ نظرية التسوية العقلية ، والتي سيتم تدريس طلبة المجموعة التجريبية بوساطتها".

رابعاً : التسوية العقلية :

التسوية: لغة : " جاء في " لسان العرب :العدل والإنصاف ، وجعل الأشياء متساوية ومتكاملة ، ويقال : تساوت الأمور : أي ساواهما الألسان " (ابن منظور، ٢٠٠٥، صفحة ٤٥٥)

العقل : لغة : " جاء في " لسان العرب " على أنه "النهى" و " الحجر" ، وهو بالضدّ من الحمق، ويُشتقّ "العقل" من الفعل "عقل" بمعنى الربط، أو الإمساك، أو المنع، ويُقال إنّ العقل هو المانع للإنسان من الإندثار نحو المهالك " (ابن منظور، ٢٠٠٥، صفحة ٩٤٨)

التسوية العقلية: إصطلاحاً : يعرفها:

_ (الفقي، ٢٠١٤) : " نظرية تسعى إلى تنمية وتعزيز وترتيب المواقف العقلية التي تشغلها ، من طريق الاحكام الذاتية للطلبة ، والسعي إلى تقليل التباين بين الأفعال والمعتقدات والنظم الاجتماعية ، من طريق تعديل وتطوير المعايير والافعال والسلوكيات المعرفية" (الفقي، ٢٠١٤، صفحة ٢٨)

التعريف النظري : " استثمار الطاقات والموارد الذاتية المعرفية لدى المتعلم ، والعمل على تطويرها وتسويتها من طريق ربطها مع الأفعال والمعتقدات الإيجابية "

التعريف الإجرائي : " مجموعة من الخطوات والافكار يوظفها الباحث في صورة استراتيجية تعليمية في تدريس محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية لعينة البحث (المجموعة التجريبية) "

خامساً: التفكير الوقائي :

التفكير لغة : " مصدر الفعل (فكر) : إمعان النظر في الشيء ، وترتيب الملموس بغية إدراك المجهول " (ابن منظور، ٢٠٠٥، صفحة ٢٠٦)

الوقائية لغة : " مصدرها (وقى) ويقي الأمر : يحميه ويصونه من الشر . والوقاية: (اسم). المصدر (وقى); الوقاية : ما توقّى به". (ابن منظور، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠)

إصطلاحاً : يعرفه كل من :

١_ (همفريز، ٢٠٠٣) : " مجموعة من المشاعر والأفكار السلبية التي يطورها المتعلم بغية بناء وتكوين نظام إدراكي يقيه من التهديدات المعرفية والاجتماعية " (توني، ٢٠٠٣، صفحة ٢٥)

٢_ (امبابي، ٢٠٢٠) : " التصورات الداخلية عن الذات والأفراد والمجتمع التي يمتلكها المتعلم، ويوظفها في تعزيز الأمن النفسي والمعرفي " (امبابي، ٢٠٢٠، صفحة ٣٢٧)

التعريف النظري : " التعبير عن التجربة الذاتية المستندة إلى التصورات الحياتية والوجدانية ، وإحاطة الذات بالاستراتيجيات الفكرية الوقائية "

التعريف الإجرائي : " المعلومات والخبرات والافكار الوقائية التي يمتلكها عينة البحث مقاسة بوساطة مقياس التفكير الوقائي "

سادساً: التحصيل :

التحصيل لغة : " المتحصل من كلّ الأشياء ما بقيت وثبتت وذهبت ما غيرها ، والتحصيل التمييز لما حصل ويحصل، والتحصّل للشيء التجمّع والثبّت " (ابن منظور، ٢٠٠٥، صفحة ١٥٥)

إصطلاحاً : يعرفه كل من :

١_ (الدليمي، ٢٠٠٩) : " المعرفة المكتسبة من لدن المتعلم ، نتيجة الدراسة للمقررات المتضمنة المعارف والمعلومات ، وتقاس بوساطة فقرات الاختبارات المقالية والموضوعية المصممة بوساطة القائم بالموقف التعليمي". (الدليمي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٣٤)

٢_ (العبادي، ٢٠١٦) : ما يكتسب من حقائق ، ومفاهيم ، وتعميمات ، ومهارات ، بعد تعلم الموضوعات ، أو الوحدات ، أو المقررات (قاسم، ٢٠١٦، صفحة ١١)

التعريف النظري : " الحصيلة النهائية لمستوى المعلومات والمعارف التي يكتسبها المتعلم نتيجة الخبرات التعليمية والتدريسية"

التعريف الإجرائي : " مستوى المعرفة التي تمتلكها عينة البحث ، نتيجة مرورهم بالخبرات والمعلومات والمعارف أثناء تطبيق التجربة "

سابعاً: مادة طرائق تدريس اللغة العربية

إصطلاحاً : يعرفها كل من :

١_ (عطية، ٢٠١٣): "مجموعة من الطرائق التدريسية سواء كانت تقليدية أم حديثة تستعمل في نقل وإيصال محتوى مادة اللغة العربية إلى المتعلمين" (عطية، ٢٠١٣، صفحة ١٦٧)

٢_ (عطا، ٢٠١٥): " الآليات والانظمة التربوية المتضمنة الأساليب المتعددة في بلورة الاهداف التعليمية وتحقيقها بصورة متكاملة " (عطا، ٢٠١٥، صفحة ٤١٢)

التعريف النظري : " مجموعة من الطرائق التدريسية المتخصصة في شتى فروع اللغة العربية ، تعمل على نقل وتيسير دراسة محتوى اللغة العربية" **التعريف الاجرائي :** " عدد من المفردات العلمية التربوية المقرر تدريسها لطلبة كليات التربية الاساسية (عينة البحث)" **ثامناً: طلبة كليات التربية الأساسية :** **إصطلاحاً :**

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٢) : " وهم الطلبة المؤهلين الملتحقين بكليات التربية الاساسية والذين يمارسون مهنة التعليم في المستقبل بعد تزودهم بالمهارات الابدائية التربوية المناسبة ". (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٢، صفحة ٤١٢)

التعريف النظري : " الطلبة الذين يدرسون المواد التربوية والنفسية والتخصصية لمدة أربع سنوات ، ويتخرجون بصفة معلم جامعي لغرض العمل في المدارس الاساسية "

التعريف الاجرائي : " مجموعة من الطلبة (عينة البحث) الذين يتم تدريسهم وفق خطوات معينة بغية تمكنهم من العمل وتحقيق ادوارهم بالصورة الفاعلة "

الفصل الثاني جواب نظرية ودراسات سابقة المحور الأول : جواب نظرية

تسعى الجوانب النظرية إلى بيان الرؤية النظرية للمتغيرات البحثية ، وتسليط الضوء على العلاقات التي ترتبط مع الظاهرة المبحوثة بغية تقديم الأفكار المتكاملة وتوضيح الرؤية الإجرائية (عبد الرحمن، ٢٠٢٣، صفحة ٣٥٤)

أولاً : نظرية التسوية العقلية :

تعد من النظريات الشائعة في علم النفس المعرفي وتبحث في كيفية تحديد الموارد العقلية وتنميتها، والتي توصل إليها العالم (ليون فستينغر) في أوائل خمسينيات القرن الماضي ، نتيجة الدراسات الميدانية التي أجراها ، ومفادها تأثير التوتر والتناقضات العقلية لدى الطلبة والتي تتعارض مع القيم والفهم الأساسي لديهم على تعلم المعلومات الجديدة وفهمها ، والتأثير الذي تحدثه تلك المعلومات في إكتساب المعلومات الجديدة ، مما يؤدي إلى بذل الجهود في تخفيف التوتر والتناقض العقلي من طريق تغير وتعديل المعتقدات والأفعال المعرفية والسلوكية بصورة تتوافق مع المعتقدات والمعرفة السائدة. (Leon , 1957, p. 44) وهي من النظريات التي تبحث في كيفية إدارة المعلومات والأفكار المتاحة وكيفية الحفاظ على البيانات والمعلومات، إذ يتم التحفيز الذاتي للأفكار أولاً ، ثم يتم بعد ذلك اللجوء إلى تعلم الأفكار الجديدة من طريق ربطها بالأفكار المتاحة في ذاكرة المتعلم . (الشريم، ٢٠١٣، صفحة ٣٥٦) وتعمل التسوية العقلية على معالجة البيانات الجديدة بصورة انتقائية وتدرجية دون الحاجة إلى إعادة التدريب الكلي على البيانات والمعلومات السابقة ، بل تخضع البيانات الجديدة إلى النسق التنظيمي المتوافر في البنية المعرفية والتنظيمية ، من طريق التكيف والتحديث المستمر ، مما يجعل المتلقي أكثر مرونة في الاستجابة والتعامل المستمر مع المتغيرات (العلي، ٢٠١٩، صفحة ٤٣) ويرى الباحث أن مفهوم التسوية العقلية يسعى إلى اكتساب وفهم المعرفة تدريجياً بمرور الوقت ، بدلاً عن الاكتساب غير المخطط والعشوائي ، من طريق تحديد الأولويات الضرورية الواجب الحصول عليها بغية التكامل المعرفي المنظومي في البنية العقلية لدى المتعلم . إذ يهدف إلى بناء نظام متكامل في عملية الحصول على المعرفة المنظمة من طريق البحث عن متغيرات حديثة بغية تحفيز المتغيرات الحالية وتطويرها ، ومن ثم تحفيز العقل من طريق المؤثرات المعرفية الخارجية .

عناصر نظرية التسوية العقلية : تتكون نظرية التسوية العقلية من مجموعة من العناصر ، وهي على النحو الآتي :

١- **التعارض التناقضي :** بغية تفعيل نظرية التسوية العقلية ، لا بد من تعرض الطلبة إلى المواقف التي تتعارض بوساطتها قيمهم ومعارفهم مع مكونات الموقف التعليمي الجديد.

٢- **الإدراك الواعي التناقضي :** ويقصد بذلك درجة وعي الطلبة المتكاملة بعناصر المواقف التناقضي التي يمرون بها .

٣- **الاهتمام بالتناقض :** ويعني ذلك أن يبدي الطلبة اهتماماً بالغاً بعناصر الموقف المتناقض وعده من الامور المؤثرة في حياتهم .

- ٤- الاهتمام بالثقافات والقيم الذاتية : يستند التعامل مع المواقف المتناقضة مع القيم الذاتية والثقافة المعرفية لدى الطلبة .
- ٥- السعي لتحقيق التوافق : يسعى الطلبة إلى تحقيق التوافقات بين التوتر والتناقض والعادات والسلوكيات والمعارف المتاحة .
- ٦- تغيير السلوك والمعتقدات المعرفية : التغيير السلوكي هو الطريقة المثلى في التوصل إلى التوازن التوافقي . (الشريم، ٢٠١٣، صفحة ١٠٣)
- ٧- مبادئ نظرية التسوية العقلية: تمتلك النظرية مجموعة من المبادئ ، وهي على النحو الآتي:
- ١- التناقضات العقلية : وتذهب إلى تعارض الأفكار والسلوك لدى الطلبة ، مما يسبب حدوث التوتر المعرفي العقلي .
- ٢- التسويات العقلية : العمليات التي يؤديها الطلبة بغية تحقيق التوافقات بين المعتقدات والأفكار ، والسلوك المعرفي الفعلي الواجب إتباعه .
- ٣- الإنفعالات : وتعني الردود الوجدانية والعاطفية التي يبديها الطلبة نتيجة التناقضات العقلية التي يمرون بها ، وتكون ردود إيجابية أو سلبية .
- ٤- المعالجات العقلية : وهي المعالجات التي يؤديها الطلبة بغرض تحليل التناقضات العقلية والوصول إلى حلول بين المعتقدات والأفكار والسلوك الواقعي .
- ٥- الأهداف الذاتية : وهي الاهداف التي يسعى الطلبة إلى تنفيذها وتحقيقها بغية التوافق بين القيم والمعتقدات الذاتية . (السويدان، ٢٠١١، صفحة ٩٨)
- التطبيقات التربوية لنظرية التسوية العقلية: تسعى التطبيقات التربوية لهذه النظرية التركيز على تحسين وتطوير العلاقات التربوية وتحسين التجربة التعليمية ، وهي على النحو الآتي:
- ١- تحفيز الطلبة على ممارسة التفكير بصورة عامة ، والتفكير الناقد بصورة خاصة ، من طريق تحليل المعتقدات والأفكار من طريق توظيف الاستراتيجيات التعليمية النشطة والاستكشافية .
- ٢- تنمية العلاقات الاجتماعية ، ويحدث ذلك من طريق توافر البيئة التعليمية الداعمة والمحفزة وتشجيع التواصل الإيجابي بين عناصر الموقف التعليمي.
- ٣- تنمية مهارات الاتصال الفعال ، من طريق توافر فرص التواصل والاتصال الفعال بين الطلبة أنفسهم والقائم بالموقف التعليمي ، وتحفيزهم على التعبير عن الأفكار والآراء بطريقة فاعلة .
- ٤- تنمية مهارات حل المشكلات ، من طريق تدريب الطلبة على مواجهة التحديات المعرفية والاجتماعية ، وتحفيزهم في إستعمال التفكير ، والإبتكار في التوصل إلى الحلول .
- ٥- تعزيز الثقة بالنفس ، من طريق تشجيع الطلبة وتحفيزهم في تحقيق الأهداف التعليمية ، وتوافر التعليم الداعم.
- ٦- تقييم النتائج التي حققت بوساطة التسويات العقلية التي يجريها الطلبة ومدى إسهامها في تحقيق الأهداف التعليمية (الشريم، ٢٠١٣، صفحة ١٣٩)

ثانياً : التفكير الوقائي

توصل إلى هذا النوع من التفكير عالم النفس الايرلندي (توني همفريز) ، وذكر في مؤلفاته أن العالم يتضمن العديد من المتاعب والمخاطر ، لذا يتوجب على المتعلم حماية نفسه من تلك المتاعب والمخاطر ، لذلك يجب أن نصل إلى مرحلة الإبداع وتطوير الأفكار الوقائية لتجاوز المخاطر والتكيف مع الحياة الواقعية وظروفها المتغيرة ، وهو طريقة علمية منهجية توظف في حل المشكلات وتجاوزها من طريق الحلول المنطقية ، وتحليل الواقع وتحديد المعوقات بصورة وقائية من طريق بلورة الحلول الممكنة (توني، ٢٠٠٣، صفحة ١١)

إذ أن الشعور بالقلق يجعل المتعلم يقضاً ، باحثاً عن الحلول المستمرة ، وتقديم الرؤية حول الاحداث المستقبلية والتعاطي معها بفاعلية ، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين كفاءة المتعلم وتطويرها في مختلف المواقف ، من طريق العمليات الذهنية الاستباقية التي تمنع حدوث المشكلات في المستقبل ، والتمعن في الحالات المحتملة والتدخل في إيجاد الحلول لها ، بغية منعها أو تقليل الآثار المترتبة عليها ، مما يؤدي إلى تنمية شعور الثقة بالنفس والأمان المعرفي والاجتماعي. ويمر التفكير الانتقائي بمجموعة من المراحل منها " التمثيل البديل " من طريق النظر في الخصائص المشتركة للمشكلات المطروحة واستعمال الثقة في صياغة القرارات المتشابهة ، و " التوافق الانتقائي " من طريق توظيف الخبرات والتجارب السابقة وتوظيفها في المواقف الحالية ، من طريق استدعاء الحالات السابقة المماثلة في الموقف الحالي ، و " التبسيط " الذي يتم من طريقه تقليل المشتتات الذهنية والتركيز على الخطوط الرئيسية في المشكلة المطروحة ، و " الصيغة الذهنية " التي يتم من طريقها استعمال الأفكار المعروفة والقريبة من ذهن المتعلم ، و " التعلم الاجتماعي " الذي يتم من طريق الرجوع إلى تجارب الأشخاص الآخرين وتوظيفها في معالجة

المشكلات المطروحة ، و " التفكير الابداعي " من طريق توظيف الخيال الابداعي في التوصل الى الحلول المبتكرة في معالجة المشكلات . (توني، ٢٠٠٣، صفحة ٦٦) وينظر الباحث إلى التفكير الوقائي على أنه يذهب بالمتعلم إلى التمهل في صياغة القرار ، مما يؤدي إلى الذهاب إلى الخيارات المدروسة والاكثر ائزان ، والشعور بالتوقعات السلبية وبناء القرار بصورة تفاعلية يتم تجاوز الاخطاء من طريقها ، وللخبرات السابقة والمعارف المتراكمة اهمية في هذا النوع من التفكير .

المحور الثاني : دراسات سابقة :

سيعرض الباحث دراسات سابقة حول تصميم الاستراتيجيات التعليمية ، ونظرية التسوية العقلية والتفكير الوقائي .

١- دراسة (هلال وحبيب ، ٢٠٢٢) " فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم القسدي في تنمية التفكير السابر لدى طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس اللغة العربية أجريت الدراسة في داخل العراق / جامعة سومر / كلية التربية الاساسية ، وسعت إلى تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية التفكير السابر لدى طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس اللغة العربية ، ووظف الباحثان المنهج الوصفي في بناء الاستراتيجية المقترحة ، والمنهج شبه التجريبي ذو الضبط البعدي في تعرف فاعليتها ، واشتملت عينة البحث على (٦١) طالباً وطالبة في قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية / جامعة سومر ، وكافأ الباحثان بين مجموعتي البحث باستعمال المتغيرات (التحصيل السابق ، الجنس) ، وحدد الباحثان الأهداف السلوكية التي تكونت من (٩٠) هدفاً سلوكياً ، والخطط التدريسية التي تكونت من (١١) خطة تدريسية ، وجميعها عرضت على السادة الخبراء والمحكمين ، وأعد الباحثان اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة موضوعية بغية قياس مستوى التفكير السابر ، وبعد التأكد من الخصائص الإحصائية للاختبار ، باشر الباحثان في تنفيذ التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ، واستعان الباحثان بالحقبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS) بغية التوصل إلى نتائج الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة . (هلال و حبيب، ٢٠٢٢)

٢- دراسة (الجبوري ، ٢٠٢٣) " فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة الإجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم الترشيدي " أجريت الدراسة في داخل العراق / مديرية تربية القادسية / ، وسعت إلى بناء و تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، ووظف الباحث المنهج الوصفي في بناء الاستراتيجية المقترحة ، والمنهج شبه التجريبي ذو الضبط البعدي في تعرف فاعليتها ، واشتملت عينة البحث على (٥٨) طالباً في متوسطة الفراهيدي للبنين / مديرية تربية القادسية، وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث باستعمال المتغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، التحصيل السابق) ، وحدد الباحث الأهداف السلوكية التي تكونت من (٨٠) هدفاً سلوكياً ، والخطط التدريسية التي تكونت من (٣٢) خطة تدريسية ، وجميعها عرضت على السادة الخبراء والمحكمين ، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة موضوعية بغية قياس مستوى التحصيل ، ومقياس لتهرف مستوى التفكير الترشيدي تكون من (٢١) فقرة وبعد التأكد من الخصائص الإحصائية للاختبار والمقياس ، باشر الباحث في تنفيذ التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ، واستعان الباحثان بالحقبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS) بغية التوصل إلى نتائج الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة . (الجبوري، ٢٠٢٣)

دراسة (شغنا ب ، ٢٠٢٤)

" فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الفضول المعرفي في تحصيل مادة المنهج والكتاب المدرسي والتفكير الوقائي لدى طلبة كلية التربية الاساسية " أجريت الدراسة في داخل العراق في جامعة سومر / كلية التربية الأساسية ، وهدفت إلى تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحصيل مادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، ووظف الباحثان المنهج الوصفي في بناء الاستراتيجية المقترحة ، والمنهج شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي في تعرف فاعليتها ، واشتملت عينة البحث على (٨١) طالباً وطالبة في قسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية / جامعة سومر ، وكافأ الباحثان بين مجموعتي البحث باستعمال المتغيرات (المعرفة السابقة ، الذكاء) ، وحدد الباحثان الأهداف السلوكية التي تكونت من (١٢٠) هدفاً سلوكياً ، والخطط التدريسية التي تكونت من (١٣) خطة تدريسية ، وجميعها عرضت على السادة الخبراء والمحكمين ، وأعد الباحثان اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة موضوعية بغية قياس مستوى التحصيل ، ومقياس تكون من (٢٠) فقرة لقياس التفكير الوقائي ، وبعد التأكد من الخصائص الإحصائية للاختبار والمقياس ، باشر الباحثان في تنفيذ التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ، واستعان الباحثان بالحقبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS) بغية التوصل إلى نتائج الدراسة وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة. (شغنا ب ، ٢٠٢٤)

جوانب الإفادة من دراسات سابقة :

- ١- بلورة المشكلة البحثية وتحديد أبعادها .
- ٢- تحديد المتغيرات البحثية وخطواتها .
- ٣- تحديد المنهج البحثي المتوافق مع هدفا البحث .
- ٤- المساعدة في بناء الأدوات البحثية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

• **منهج البحث** : أتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة ، والمنهج شبه التجريبي في إجراءات تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة .

أولاً : إجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة :

أ- **الإطلاع على دراسات سابقة** : اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تختص في بناء الاستراتيجيات المقترحة بغية الافادة منها في تصميم الاستراتيجية المقترحة

ب- **الأسس الفلسفية** : تستند الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من الاسس الفلسفية ، كالأهداف العامة والخاصة والمحتوى النظري للاستراتيجية المقترحة والمحتوى العلمي للمادة التدريسية ، وخصائص الطلبة وخبراتهم السابقة.

ت- **مبررات بناء الاستراتيجية المقترحة** : بغية تنشيط دور الطلبة وزيادة تحصيلهم وقدرتهم في العمليات التفكيرية ، والقدرة على تحليل عناصر وأجزاء الموقف التعليمي .

ث- **مراحل بناء الاستراتيجية المقترحة** : تتضمن هذه المراحل مجموعة من الخطوات ، وهي على وفق التفصيل الآتي :

١- **مرحلة التخطيط** : وتتضمن خطوات تحليل وتصميم الاستراتيجية المقترحة .

• **تحديد الأهداف العامة للاستراتيجية المقترحة** : بعد إطلاع الباحث على الاهداف العامة لمقرر طرائق تدريس اللغة العربية ، شرع لتصميم ووضع اهداف عامة للاستراتيجية المقترحة تتفق والاهداف العامة للمقرر تدرسه وتم عرضها مع الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، والملحق رقم (١) يوضح ذلك .

• **تحديد محتوى الاستراتيجية المقترحة** : حدد الباحث محتوى الاستراتيجية المقترحة من طريق تخطيط وتصميم خطواتها التعليمية التي شكّلت بالرؤية الآتية :

أولاً : **البناء التعارضي** : وفي هذه الخطوة يتعرف القائم بالموقف التعليمي معلومات وافكار الطلبة حول المفهوم موضع الدرس ، ويتوصل إلى الأفكار والمعتقدات التي يمتلكوها حول القضية المطروحة ، ويبدأ في بناء الخطوات التعارضية التي تثير قلق وتوتر وإنتباه الطلبة .

ثانياً : **الإرسال التعارضي** : وفي هذه الخطوة يبدأ القائم بالموقف التعليمي توضيح الأفكار والمعلومات المتناقضة التي يمتلكها الطلبة حول المفهوم المعروف ، وتوضيح الافكار الصحيحة والعمل على إرسالها إلى الطلبة بصورة توضيحات وتفسيرات منطقية وفكرية ، مما يؤدي إلى إثارة الطلبة وشعورهم بالتوتر التعارضي .

ثالثاً : **المعالجة التعارضية** : في هذه الخطوة يبدأ الطلبة في عملية معالجة الأفكار والمعتقدات الخاطئة حول المفهوم من طريق توزيعهم على مجموعات بغية التفكير المشترك، والتزود بالأفكار الصائبة والمعتقدات الإيجابية حول المفهوم المطروح موضع الدرس .

رابعاً : **التسوية التعارضية** : بعد إكتساب السلوكيات والأفكار والمعتقدات الصائبة حول المفاهيم ، تبدأ عملية التقوية التعارضية من طريق تكرار السلوكيات والأفكار الجديدة في مواقف تطبيقية بغية إطفاء الأفكار والسلوكيات غير الصحيحة .

خامساً : **التأكيد التعارضي** : وهي الخطوة الختامية التي يتم من طريقها التأكد من حدوث التسوية العقلية وتثبيت الافكار والآراء الصحيحة في البناء العقلي لدى الطلبة ، وقياس مدى تحقيق أهداف الموقف التعليمي .

• **تحديد المحتوى التعليمي** : حدد الباحث محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية وتعرف على جزئيات المادة والعناصر الرابطة بين المفردات بغية صياغة الاهداف السلوكية بصورة دقيقة تتفق مع خصائص نمو الطلبة ومحتوى الاستراتيجية المقترحة.

• **تحليل خصائص الطلبة :** بعد تحديد طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية كعينة للبحث ، إذ تتراوح أعمارهم بين (٢٠_٢١) سنة ، إذ يصنف العالم (بياجيه) هذه الفئة العمرية بصفات التفكير المجرد ، مما يؤدي إلى إمكانية هذه الفئة العمرية من التفاعل مع خطوات الاستراتيجية المقترحة بصورة صحيحة

• **تحليل البيئة الصفية :** حرص الباحث على توافر الظروف الملائمة في البيئة الفيزيقية والسيكولوجية .

٢- **مرحلة التنفيذ :** بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط والتحليل ، يواصل الباحث إجراءات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة على وفق التفصيل الآتي :

• **صياغة الاهداف السلوكية :** صاغ الباحث الاهداف السلوكية لمفردات مقرر مادة طرائق تدريس اللغة العربية ، وتكونت من (١١٢) هدفاً سلوكياً ، وبعد عرضها على السادة الخبراء والتأكد من صلاحيتها تم اعتمادها .

• **تنظيم محتوى المادة العلمية :** أتبع الباحث طريقة التنظيم التوسعي في تحليل محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية على وفق الهرمية التي تبدأ من الجزء إلى الكل ، ومن البسيط إلى المعقد ، وبناء دليل الطلبة الذي يتضمن خطوات الاستراتيجية المقترحة والانشطة التعليمية للفئة المستهدفة ، ودليل القائم بالموقف التعليمي الذي يتضمن المادة العلمية ومحتوى الاستراتيجية المقترحة .

• **تحديد الوسائل التعليمية :** حدد الباحث الوسائل التعليمية المساعدة في تحقيق أهداف الاستراتيجية المقترحة كالصور التعليمية وجهاز (الداتا شو) وجهاز الحاسوب المحمول والوسائط الرقمية .

• **تحديد الانشطة التعليمية :** حدد الباحث مجموعة من الانشطة " الأستهلالية " و " التكوينية " و " الختامية " التي تم إدراجها في كتاب الطالب ، ومنها توظيف المنظم الشكلي ، وتعرف الخبرات السابقة ، والصياغة الاجرائية للمفاهيم ، وتوظيف الاحداث الجارية .

٣- **مرحلة التقويم :** أتبع الباحث الأساليب التقويمية الوارد ذكرها في أدناه :

• **التقويم القبلي :** تم إجراء التقويم القبلي قبل المباشرة في الإجراءات التدريسية من طريق تقويم محتويات وعناصر الاستراتيجية المقترحة من طريق عرضها على السادة الخبراء والمتخصصين ، وبعد ان حصلت على نسبة اتفاق ٨٠٪ تم البدء في العمليات التجريبية ، والملحق رقم (١) يوضح ذلك .

• **التقويم التكويني :** وتم توظيف هذا النوع من التقويم في أثناء المواقف التعليمية من طريق بناء وتصميم الاستمارة التقويمية التي عرضت على الطلبة ، وبعد أن حازت على قبولهم تم استمرار الباحث في الإجراءات البحثية .

• **التقويم الختامي :** ويحدث عند الانتهاء من الإجراءات التجريبية ، وبناءً على ذلك صمم الباحث الأختبار التحصيلي الختامي ومقياس التفكير الوقائي الختامي بغية التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة .

• **التغذية الراجعة :** توصل الباحث إلى معلومات تصحيحية إجرائية نتيجة تطبيق الاساليب التقويمية أعلاه .

ثانياً : إجراءات تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة :

التصميم التجريبي : حدد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والإختبار البعدي ، كما موضح في الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	الاستراتيجية المقترحة	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	_____	التفكير الوقائي	مقياس التفكير الوقائي البعدي

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

• **مجتمع البحث وعينته :** أولاً : مجتمع الكليات : حدد الباحث مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية

الأساسية في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ والبالغ عددهم (١١٨٥) متوزعين على (١١) كلية ، كما مثبت في جدول (١)

جدول (١) مجتمع البحث (*)

ت	اسم الجامعة	اسم الكلية	عدد طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية
١	المستنصرية	التربية الاساسية	١٣٧

٢	ديالى	التربية الاساسية	١١٦
٣	الانبار	التربية الاساسية	٦٣
٤	تكريت	التربية الاساسية	٧٨
٥	كركوك	التربية الاساسية	٩٤
٦	الموصل	التربية الاساسية	٨٢
٧	بابل	التربية الاساسية	١٦٢
٨	سومر	التربية الاساسية	١٤٥
٩	الكوفة	التربية الاساسية	٧٣
١٠	واسط	التربية الاساسية	١٠٢
١١	ميسان	التربية الاساسية	١٣٣

ثانياً: عينة الكليات : حدد الباحث عينة الكليات من طريق الإختيار العشوائي البسيط (*) ، إذ وقع الإختيار على كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية لغرض تمثيل المجتمع الأصلي .

ثالثاً : مجتمع الطلبة وعينته : بعد تحديد عينة المجتمع الأصلي للبحث ، حلل الباحث عينة طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، إذ تضمن وجود أربع قاعات تدريسية ، ومن طريق الاختيار العشوائي البسيط (*) حدد الباحث القاعة رقم (٣) والتي يبلغ عدد طلبتها (٣٢) طالباً وطالبة قبل الاستبعاد لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق الاستراتيجية المقترحة ، والقاعة رقم (١) لتمثل المجموعة الضابطة التي يبلغ عدد طلبتها (٣٥) طالباً وطالبة قبل الاستبعاد ، والتي ستدرس على وفق الاستراتيجية الاعتيادية ، وجدول (٢) يوضح ذلك -----

- (*) حصل الباحث على بيانات مجتمع البحث من طريق مراجعة دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
 (*) سجل الباحث مفردات مجتمع البحث في قصاصات ورقية ووضعها في دورق وتم سحب قصاصة واحدة .
 (*) سجل الباحث القاعات الدراسية في قصاصات ورقية ووضعها في دورق وتم سحب قصاصة واحدة .

جدول (٢) توزيع أفراد العينة على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	القاعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
١	التجريبية	٣	٣٢	٢	٣٠
٢	الضابطة	١	٣٥	٥	٣٠
	المجموع		٦٧	٥	٦٠

• تكافؤ مجموعتي البحث : كافأ الباحث بين مجموعتي البحث باستعمال مجموعة من المتغيرات ، ومنها العمر الزمني محسوباً بالشهور ، واختبار

الذكاء (همنون نلسون) الذي يتكون من (٦٥) فقرة والذي تم توظيفه في عدد من الدراسات السابقة ، ومتغير التحصيل في العام الدراسي

السابق ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ، وجدول (٣) يوضح ذلك .جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث

المجموعة	التجريبية	الضابطة			القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المحسوبة	الجدولية				
العمر الزمني	٢٠٠,٥٧	٣.٧٢	١٣.٦٨	٢٠١.٦٤	٦.٢٣	٨٣.٦٨	٠.٨٠٨	٢.٠٠٠	٥٨	غير دالة إحصائياً

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (٥) ٣١ أيار لسنة ٢٠٢٦

الذكاء	٤٢.١٦	٤.٠٨	١٦.٥٧	٤٢.٦٨	٣.٢٩	١٠.٧٧	٠.٥٢٥	٢.٠٠٠	٥٨	غير دالة إحصائياً
التحصيل السابق	٧٧.٩٨	١٠.٨٧	١١٨.٣	٧٦.١١	١٠.٤٢	١٠.٨.٣	٠.٦٧٨	٢.٠٠٠	٥٨	غير دالة إحصائياً

- ضبط المتغيرات الدخيلة : سعى الباحث جاهداً إلى الحد من تأثير المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وعالج المتغيرات (الإندثار التجريبي _ الفروق في تحديد العينة _ العمليات التي تتعلق بالنضج) وبغية ضمان عدم تأثر المتغيرات التجريبية راعى الباحث سرية البحث واستعمال الوسائل التعليمية الموحدة ، ودرس الباحث مجموعتي البحث بنفسه ، مع مراعاة توزيع الحصص بصورة متساوية .
- مستلزمات البحث :

١-تحديد المادة العلمية : حدد الباحث مفردات مقرر مادة طرائق تدريس اللغة العربية المقرر تدريسها لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

٢-صياغة الاهداف السلوكية : صاغ الباحث (٢٠٠) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف (بلوم) وشملت المستويات الستة جميعها (المعرفة _ الفهم _ التطبيق _ التحليل _ التركيب _ التقييم) وبعد أن نالت قبول السادة الخبراء والمتخصصين تم اعتمادها .

٣-إعداد الخطط التدريسية : أعد الباحث الخطط التدريسية لمجموعتي البحث على وفق المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية لمفردات المقرر جميعها بنحو (٣٠) خطة تدريسية ، وبعد أن نالت قبول السادة الخبراء والمتخصصين تم اعتمادها .

- أدوات البحث :

أولاً : الاختبار التحصيلي :

- ١-الهدف: يهدف الاختبار قياس مستوى تحصيل عينة البحث في مادة طرائق تدريس اللغة العربية .
- ٢-الصياغة : صاغ الباحث الفقرات الاختبارية والتي تكونت من (٤٠) فقرة موضوعية تسعى إلى قياس المستويات الدنيا من تصنيف بلوم ، و(١٠) فقرات مقالية تسعى إلى قياس المستويات العليا من تصنيف بلوم.
- ٣-الخارطة الإختبارية : الجدول (٤) يثبت كيفية بناء وتصميم الخارطة الإختبارية .

الجدول (٤) الخارطة الإختبارية

المجموع	عدد الفقرات الاختبارية						عدد الأهداف السلوكية ٢٠٠						الوزن النسبي للأهداف	أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات	ت
	معرفة		فهم		تطبيق		تحليل		تركيب		تقييم						
	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢					
٣	١	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	٣	٤	٦.٥	٣%	٣	اللغة	١
٣	١	١	١	١	١	١	١	٢	٢	٢	٣	٣	٦.٥	٥%	٥	طرائق تدريس اللغة	٢
٤	١	١	١	١	١	١	١	٢	٢	٣	٢	٤	٧	٣%	٣	القراءة	٣
٤	١	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	٤	٤	٧	٧%	٧	طرائق تدريس القراءة	٤
٣	١	١	١	١	١	١	١	١	٢	٢	٣	٣	٦.٥	٩%	٩	الاملاء	٥

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (٥) ٣١ أيار لسنة ٢٠٢٦

٠,٤٢	٤١	٠,٤١	٣١	٠,٤١	٢١	٠,٣١	١١	٠,٤٥	١
٠,٤٥	٤٢	٠,٤٢	٣٢	٠,٤٦	٢٢	٠,٣٢	١٢	٠,٤٦	٢
٠,٤٢	٤٣	٠,٤٤	٣٣	٠,٤٢	٢٣	٠,٤٥	١٣	٠,٤٢	٣
٠,٤٧	٤٤	٠,٤٧	٣٤	٠,٤١	٢٤	٠,٣٣	١٤	٠,٣٣	٤
٠,٤٥	٤٥	٠,٤٢	٣٥	٠,٤٥	٢٥	٠,٤٢	١٥	٠,٤٦	٥
٠,٣٨	٤٦	٠,٤١	٣٦	٠,٤٣	٢٦	٠,٤٢	١٦	٠,٤٦	٦
٠,٤٤	٤٧	٠,٤٦	٣٧	٠,٤٥	٢٧	٠,٥٢	١٧	٠,٤٣	٧
٠,٣٩	٤٨	٠,٤١	٣٨	٠,٤٢	٢٨	٠,٤٣	١٨	٠,٤١	٨
٠,٣٧	٤٩	٠,٤٣	٣٩	٠,٤٩	٢٩	٠,٤٩	١٩	٠,٤٢	٩
٠,٣٣	٥٠	٠,٤٩	٤٠	٠,٤١	٣٠	٠,٤٧	٢٠	٠,٤٦	١٠

ب- التمييز : الجدول (٦) يبين ذلك : الجدول (٦) تمييز فقرات الاختبار

معامل التمييز للمقالات		معامل التمييز لفقرات الموضوعية							
معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	ت
٠,٣٤	٤١	٠,٩٥	٣١	٠,٨٢	٢١	٠,٥٦	١١	٠,٥٤	١
٠,٥٣	٤٢	٠,٩٧	٣٢	٠,٨٢	٢٢	٠,٣٥	١٢	٠,٨٢	٢
٠,٥٦	٤٣	٠,٧٦	٣٣	٠,٨٩	٢٣	٠,٣٤	١٣	٠,٨٢	٣
٠,٨١	٤٤	٠,٦٥	٣٤	٠,٩٧	٢٤	٠,٣٢	١٤	٠,٦٣	٤
٠,٩٢	٤٥	٠,٩٤	٣٥	٠,٩٥	٢٥	٠,٤١	١٥	٠,٩١	٥
٠,٩٥	٤٦	٠,٧١	٣٦	٠,٩١	٢٦	٠,٥٢	١٦	٠,٧١	٦
٠,٦١	٤٧	٠,٨٨	٣٧	٠,٩٧	٢٧	٠,٨٥	١٧	٠,٨٢	٧
٠,٩١	٤٨	٠,٩٥	٣٨	٠,٩٤	٢٨	٠,٩٦	١٨	٠,٩١	٨
٠,٩٢	٤٩	٠,٩٧	٣٩	٠,٦٣	٢٩	٠,٩٣	١٩	٠,٩٢	٩
٠,٦١	٥٠	٠,٨٦	٤٠	٠,٩١	٣٠	٠,٨٧	٢٠	٠,٨١	١٠

ت- فاعلية البدائل الخاطئة : الجدول (٧) يبين ذلك : الجدول (٧) فاعلية البدائل الخاطئة

ت	فاعلية البدائل الخاطئة				ت	فاعلية البدائل الخاطئة			
	أ	ب	ت	ث		أ	ب	ت	ث
١	٠,٠١٥	ص	٠,١٩٣	٠,١٠٣	٢١	٠,٠١٧	٠,٠٨٣	ص	٠,٠٢١
٢	٠,٠٣٤	ص	٠,٠٢٤	٠,٠٤٥	٢٢	٠,٠٦٨	٠,٠٤٨	ص	٠,٠١٢
٣	٠,١٧٣	٠,٠٣٥	٠,١١٤	ص	٢٣	٠,٠٥٦	٠,٠٥٣	٠,٠٤٩	٠,٠٥٣
٤	٠,٠١٢	٠,٠٣٥	ص	٠,٠٣٧	٢٤	٠,٠٥٤	٠,٠٧٢	٠,٠٤٧	٠,٠٧٥
٥	٠,٠٨٣	٠,٠١٤	ص	٠,٠٤٨	٢٥	٠,٠٤٨	ص	٠,٠٤٦	٠,٠١٩
٦	٠,٠١٤	ص	٠,٠٢٥	٠,٠١٧	٢٦	٠,٠٤٨	ص	٠,٠٢٨	٠,٠٥٧
٧	٠,٠٥٤	ص	٠,٠٨٢	٠,٠٤٨	٢٧	٠,٠٤٧	٠,٠٤٦	ص	٠,٠١٤

٠,٠٥٥	٠,٠١٨	٠,٠٧٧	٠,٠٧٨	٢٨	ص	٠,٠٣٥	٠,٠٣٨	٠,٠١٢	٨
٠,٠١٨	٠,٠٤٧	٠,٠٢٨	ص	٢٩	٠,٠٣٨	ص	٠,٠١٥	٠,٠٣٣	٩
٠,٠١٢	٠,٠٤٢	٠,٠٧٧	٠,٠٢٥	٣٠	٠,٠٣٨	ص	٠,٠٣٥	٠,٠٤٨	١٠
٠,٠٢٨	٠,٠١٧	٠,٠٥٨	٠,٠٤٥	٣١	ص	٠,٠٤٢	٠,٠٥٩	٠,٠١٥	١١
٠,٠٤٤	ص	٠,٠٥٧	٠,٠٢٨	٣٢	٠,٠٣٦	٠,٠٢٣	ص	٠,٠٤٨	١٢
٠,٠٥٦	٠,٠١٨	٠,٠٥٨	٠,٠١٧	٣٣	٠,٠٣٨	٠,٠٢٦	٠,٠٧٧	ص	١٣
٠,٠٧٣	٠,٠٢٧	٠,٠٥٦	ص	٣٤	٠,٠٣٩	ص	٠,٠٢٩	٠,٠١٥	١٤
٠,٠٧٩	٠,٠١٦	٠,٠٦٨	ص	٣٥	٠,٠٢٥	ص	٠,٠٦٥	٠,٠٣٨	١٥
٠,٠٨٥	٠,٠٥٧	٠,٠٧٦	٠,٠١٩	٣٦	٠,٠٨٣	٠,٠١٧	٠,٠٣٥	ص	١٦
٠,٠٥٢	٠,٠١٨	٠,٠٥٥	٠,٠٢٨	٣٧	٠,٠٣٨	ص	٠,٠٣٦	٠,٠٤٤	١٧
٠,٠٥٣	٠,٠٢٩	٠,٠٥٨	٠,٠٢٨	٣٨	٠,٠٤٥	ص	٠,٠٢٥	٠,٠٢٦	١٨
٠,٠١٥	ص	٠,٠١٧	٠,٠١٧	٣٩	٠,٠٤٣	٠,٠١٧	ص	٠,٠٤٣	١٩
٠,٠٧٥	٠,٠٢٣	٠,٠٢٧	٠,٠٤٩	٤٠	٠,١٤٢	٠,٠٣٨	٠,٠٣٧	ص	٢٠

ث- ثبات فقرات الاختبار : من طريق التجزئة النصفية ومعامل الارتباط (بيرسون) توصل الباحث إلى معامل الثبات (٠.٧٤) ، وبعد المعالجة من طريق معادلة (سبيرمان - براون) توصل الباحث إلى النتيجة (٠.٨٥) ، وهو معدل ثبات مقبول .

ثانياً : مقياس التفكير الوقائي :

- ١- الهدف : يهدف المقياس إلى تعرف مستوى التفكير الوقائي لدى عينة البحث ،
- ٢- تحديد أبعاد المقياس : من طريق الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة حدد الباحث أبعاد المقياس ، والتي تكونت من " التمثيل البديل و " التوافق الانتقائي " و " التنبسط " و " الصيغة الذهنية " و " التعلم الاجتماعي " و " التفكير الابداعي .
- ٣- المقياس بصورته الأولية : بنى الباحث المقياس من طريق صياغة (٢٠) فقرة ، ولكل فقرة خمسة بدائل ، بغية عرضها على السادة الخبراء والمختصين ، كما وضع الباحث المفتاح التصحيحي (١_٥) لقياس فقرات المقياس .
- ٤- صدق المقياس : اعتمد الباحث على الصدق الظاهري من طريق عرض المقياس على السادة الخبراء والمختصين ، وبعد أن نال قبولهم اعتمد الباحث مقياس التفكير الوقائي ، وكذلك تم تطبيق صدق البناء من طريق تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية.
- ٥- تمييز المقياس : طبق الباحث المقياس على عينة تكونت من (١٠٠) طالباً وطالبة من المجتمع الأصلي للبحث ، بغية قياس القوة التمييزية لفقرات المقياس ، وبعد تحديد الدرجة الكلية للاستمارات جميعها ، وترتيبها تصاعدياً ، تم فرز النسبة العليا التي تمثل ٢٧ % من المجموع الكلي ، وفرز نسبة ٢٧% من النسبة الدنيا من المجموع الكلي ، بعد ذلك تم توزيع الإختبار التائي للعينات المستقلة لتعرف مستويات الدلالة بين المجموعة العليا والدنيا، وأشرت القيمة التائية محدداً للتمييز من خلال المقارنات مع القيم الجدولية التي بلغت (٢) عند المؤشر الدلالي (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) وسجلت الفقرات مميزة جميعها ، كما هو مثبت في جدول (٨) جدول (٨) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الوقائي

الوضع الدلالي	قيمة التاء المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٣.٠٨١	١.٣٠٢	٣.٠١	١.٠٧٥	٤.٠١	١
دالة	٣.٥٨٤	١.٠٩٢	٣.٢٧	١.٠٣٢	٤.٣٢	٢
دالة	٢.٠٨٧	١.١٤٨	٣.١٥	٠.٩٣٧	٣.٧٩	٣
دالة	٥.٢٣٣	٠.٩٤١	٣.٠١	٠.٨٢٥	٤.٣٤	٤
دالة	٢.٨٥٨	١.٠٥٢	٣.٢٢	١.٠٣١	٤.٠٨	٥

دالة	٤.٦٢٣	٠.٧٢٦	٣.٣١	٠.٩٦٢	٤.٣٣	٦
دالة	٣.٢٢٧	٠.٩٥٣	٣.٠٨	١.١٤٧	٤.٠١	٧
دالة	٤.٣٥٢	٠.٩٦١	٣.١٤	٠.٩١٩	٤.٣١	٨
دالة	٢.٨١٢	٠.٩٥٤	٣.٣١	١.٠٧٣	٤.٠٦	٩
دالة	٢.٥٤٦	١.٠١٩	٣.٠٨	١.١٢٨	٣.٧٢	١٠
دالة	٥.٢٩٧	١.٠٦٧	٣.٣١	٠.٦٩٣	٤.٥٦	١١
دالة	٢.١٣٥	٠.٨٩٦	٣.٤٣	١.٠١٩	٤.٠٣	١٢
دالة	٣.٥٧٧	٠.٨٨٢	٣.٣٨	٠.٩٤١	٤.٢٧	١٣
دالة	٢.٥٤٤	٠.٨٨٢	٣.٤٢	١.٠٣٤	٤.٠٢	١٤
دالة	٣.٥٣٩	١.٢٧٤	٣.١١	١.١٠٧	٤.٣١	١٥
دالة	٢.٦٢١	٠.٩٢٢	٣.٣٧	١.١٤٢	٤.٠٢	١٦
دالة	٣.٢٩٢	٠.٨٨١	٣.٣٩	١.٠١١	٤.٢٨	١٧
دالة	٣.٥٩٦	١.٠٢٧	٣.٢٣	١.٠٢٩	٤.٢٤	١٨
دالة	٤.٣٨٨	٠.٨١٤	٣.١٦	٠.٩٧٣	٤.٢٩	١٩
دالة	٢.٧١٤	١.٠٥٢	٢.٧٨	١.١٥٢	٣.٥٦	٢٠

٦- ثبات مقياس التفكير الوقائي : بعد تطبيق معادلة (ألفا كروبانخ) توصل الباحث إلى النسبة (٠.٧٦) ، وهي نسبة مقبولة .

• تطبيق أدوات البحث : باشر الباحث في إجراءات التجربة يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/١/١٩) ، وانتهت يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٥/٤/٣٠) ، على وفق توقيتات التقويم الجامعي الوزاري ، إذ طبق الباحث الأختبار التحصيلي البعدي في يوم الأثنين الموافق (٢٠٢٥/٤/٢٨) ، ومقياس التفكير الوقائي البعدي في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٤/٣٠).

• الوسائل الإحصائية : وظف الباحث تقنيات الحزمة الرقمية (spss) في تعرف النتائج البحثية.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

• نصت الفرضية الصفرية الاولى المثبتة في الفصل الأول من هذا البحث ، على عدم وجود فوارق إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى التحصيل ، وللتحقق من ذلك طبق الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ توصلت النتائج إلى تشخيص فوارق إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ (٤٤,١٣٣) ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (٣١,١٣٣) ، إذ بلغت القيمة التائية (٦,٩٠٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند المستوى الدلالي (٠.٠٥) وفق درجة الحرية (٥٨) . والجدول (٩) يبين ذلك :جدول (٩) بيانات الفرضية الأولى

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية (T)		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	٦,٩٠٤	٥٨	٥٤,٥٢٣	٧,٣٨٤	٤٤,١٣٣	٣٠	التجريبية
				٥١,٨٤	٧,٢٠٠	٣١,١٣٣	٣٠	الضابطة

• نصت الفرضية الصفرية الثانية المثبتة في الفصل الأول من هذا البحث ، على عدم وجود فوارق إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى التفكير الوقائي ، وللتحقق من ذلك طبق الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ توصلت النتائج إلى تشخيص فوارق إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ (٣٥,٠) ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ

(٣٠,٢٣) ، إذ بلغت القيمة التائية (٣,٠٦٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند المستوى الدلالي (٠.٠٥) وفق درجة الحرية (٥٨) . والجدول (١٠) يبين ذلك :الجدول(١٠) بيانات الفرضية الثانية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية (T)		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٩.٣٢	١,٦٦	٢,٧٦	٥٨	٢٨,٩٨	٣	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٢,٧٢	٢,٧٤	٧,٥٠				

ولغرض تعرف حجم الأثر للإستراتيجية المقترحة في التحصيل التفكير الوقائي ، طبق الباحث معادلة (مربع إيتا) وكان مقدار حجم الأثر جيداً ، كما في الجدول (١١)الجدول (١١) حجم الفاعلية

المتغير التابع	القيمة التائية المحسوبة	مربع إيتا	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الفاعلية
التحصيل	٦,٩٠٤	٠,٦	٠,٩	متوسط
التفكير الوقائي	٢٨.٩٨	٠,٩	٧,٤	كبير جداً

ثانياً : تفسير النتائج

يفسر الباحث نتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس التفكير الوقائي إلى جملة من الاسباب ، أهمها أن خطوات الاستراتيجية المقترحة كانت مترابطة وذات أبعاد معرفية تتصل بالنواحي الفكرية لدى الطلبة ، الأمر الذي يؤدي إلى دعم وتنمية تفكيرهم ، مما يؤدي إلى تفاعل الطلبة ونقلهم إلى الأجواء التعليمية الايجابية .

ثالثاً : الاستنتاجات

: يستنتج الباحث الآتي :

- ١- أثرت الإستراتيجية المقترحة في زيادة المستوى التحصيلي والتفكيري لدى الطلبة
- ٢- ساعدت الإستراتيجية المقترحة في تبسيط محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية ونقله إلى الطلبة بصورة معرفية سلسة .
- ٣- أسهمت الإستراتيجية المقترحة في إعادة بناء وتحليل الموقف التعليمي بصورة فاعلة .

رابعاً: التوصيات

: يوصي الباحث الآتي :

- ١- ضرورة الإهتمام في بناء وتجريب الإستراتيجيات الحديثة ودمجها في المواقف التعليمية المتقدمة .
- ٢- دعوة القائمين على تدريس المواد التربوية في الجامعات العراقية في إستعمال وتوظيف الإستراتيجية المقترحة لما حققته من نتائج إيجابية.

خامساً: المقترحات

: يقترح الباحث الآتي :

- ١- تصميم إستراتيجية على وفق نظرية التسوية العقلية في متغيرات أخرى كالتذوق الأدبي والتحليل الأدبي.
- ٢- تصميم إستراتيجية على وفق نظرية التسوية العقلية في مقررات تربوية أخرى ك المقرر المنهج والكتاب المدرسي والقياس والتقويم .

المراجع

Leon , F. (1957). The Theory of Cognitive Dissonance. New York , United States of America: A Current Perspective.

ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠٠٥). لسان العرب. قم ، ايران: نشر آداب الحوزة.

امبابي ،جوزيف. (٢٠٢٠). الوقاية التفكير المعرفي ، ترجمة يوسف القصير. بيروت: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

- توني ،همفيز. (٢٠٠٣). قوة التفكير السلبي. ترجمة محمد ايوب. الرياض ، السعودية: مكتبة الصبيكان للطباعة والنشر .
- الجبوري ،فراس طراد. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التسوية العقلية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم الترشيدي. بابل ، العراق: مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، المجلد ١٥ ، العدد ٦١.
- الجزائري ،عقيل مرتضى. (٢٠٢٤). أساليب تدريس العرابية بين النظرية والابداع. عمان ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الدليمي ،طه. (٢٠٠٩). تطبيقات تربوية متجددة. بغداد ، العراق: دار الحوار للنشر والتوزيع.
- زاير ،سعد علي ، و سماء تركي داخل. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بغداد / العراق: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- زيتون ،حسن . (٢٠٢٢). تطبيقات تربوية معاصرة. القاهرة ، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- السويدان ،طارق (٢٠١١). تحفيز العقل - التسوية العقلية. الرياض ، السعودية: دار الازياء للنشر والتوزيع.
- الشناتي ،حسين كريم. (٢٠٢٤). الانغلاق العقلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية. بغداد / العراق: مجلة أبحاث الذكاء / الجامعة المستنصرية ، المجلد ١٨ / العدد ٢٨.
- الشريم ،سعود. (٢٠١٣). التسوية العقلية والإيمانية. الرياض ، السعودية: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- شغاب ،محمد هاشم . (٢ كانون الأول، ٢٠٢٤). فاعلية استراتيجية مقترحة وفق نظرية الفضول المعرفي في تحصيل مادة المناهج والكتب المدرسية والتفكير الوقائي لدى طلبة كلية التربية الاساسية. بغداد ، العراق: مجلة دراسات في الانسانيات والعلوم التربوية ، العدد ٨ ، المجلد ٢.
- الصفى ،حيدر علاء. (٢٠٢٤). المنظومة اللغوية المعاصرة. بابل ، العراق: دار الصادق للنشر والتوزيع.
- طاهر ،محمد عبد الكريم. (٢٠٢٤). الذكاء الاستنتاجي لدى طلبة كلية التربية الاساسية. بغداد / العراق: مجلة كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية / عدد خاص.
- عطا ،ابراهيم. (٢٠١٥). المرجع في تدريس اللغة العربية . عمان ، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العبادي، قاسم. (٢٠١٦). تعليم اللغة العربية على وفق النظرية البنائية. عمان ، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن ،رؤوف صبري. (٢٠٢٣). مناهج البحث العلمي المعاصرة. بيروت ، لبنان: دار الكتاب العلمي للنشر والتوزيع.
- العلي ،سامر. (٢٠١٩). التسوية العقلية: كيف تتخلص من التناقضات الداخلية وتجعل حياتك أكثر سعادة. بيروت ، لبنان: دار الآداب للنشر والتوزيع.
- عطية.محسن علي (٢٠١٣). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان ، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- غضيب ،أسماء نعيمة ، و اسماعيل موسى حميدي. (٢٠٢٥). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية الملاءمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الادبي. بغداد ، العراق: مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية ، كلية التربية ، المجلد ٣ / العدد ٢.
- الفيقي ،ابراهيم. (٢٠١٤). التسوية العقلية في التفكير الإبداعي. القاهرة ، مصر : دار الشروق للكتاب.
- الفتلاوي ،حيدر سعيد. (٢٠٢٣). اتجاهات حديثة في تدريس العلوم التربوية. بابل ، العراق: دار الصادق للنشر والتوزيع.
- الكعبي ،كاظم محسن. (٢٠٢٢). الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة. بغداد / العراق : مجلة آداب المستنصرية / الجامعة المستنصرية ، المجلد ٤٥ ، العدد ٩٨.
- المطلبي ،سعد غالب. (٢٠٢٣). الطرائق العربية ودورها في التعليم الأساسي. عمان ، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مرعب.، فاضل باني (٢٠٢٥). مهارات نظرية الإبداع الجاد عند طلاب الصف الرابع الأدبي وعلاقتها بمستوى التحصيل في النصوص القرائية الإبداعية. بغداد، العراق: مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية / كلية التربية ، المجلد ٣ ، العدد ٢.
- هلال ،عاصم يوسف ، و مهدي جادر حبيب. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم القسدي في تنمية التفكير السابر لدى طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس اللغة العربية. ذي قار ، العراق: بحث منشور ، مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية ، عدد خاص.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (٢٠١٢). دليل الجامعات العراقية. بغداد ، العراق: الدار الجامعية للنشر .